

## المحاضرة:4

منهجية التقييم: يمر التقييم بنفس خطوات البحث العلمي غير أن الأدوات تختلف ومن خطواته ما يلي:

1. الإحساس بالمشكلة: يبدأ التقييم عند ظهور مشكلة معينة في النظام بالملاحظة لها ومن خلال العمل اليومي مثال اكتظاظ بنوك الإعارة

2. تحديد الهدف ومجال التقييم: أي تحديد الجزء الذي يحتاج للتقييم أي موطن المشكلة وحلها بتحديد مجموعة من الأهداف

3. الدراسة الإستطلاعية: وتعتبر من أهم مراحل عملية التقييم وبناء على الدراسة يتم وضع خطة إستراتيجية يتم وفقها التقييم كما أن هذه المرحلة بمثابة التشخيص الأولي للدراسة إذ تقوم على جمع المعلومات حول المشكلة لتحديد المنهج والأدوات إضافة إلى العينة

4. وضع برنامج التقييم: بعد تحديد مشكلة النظام وبعد الدراسة الإستطلاعية المعمقة نضع برنامج بكل التفاصيل للدراسة التقييمية كالعاملين المكلفين، الإمكانيات المادية، الوقت، الصعوبات والحلول

5. التنفيذ: بعد وضع برنامج التقييم نشرع في التنفيذ بمعنى تطبيق التقييم بجمع المعلومات، تحليل النتائج و تفسيرها، التغيير أي وضع حلول جديدة للمشكلة

6. إعادة النظر في مسار التقييم: تعتبر عملية في حال عجز التقييم عن حل المشكلة إذ يجب إعادة النظر في العملية وفي حالة النجاح يجب تامين النتائج من أجل تطويرها

مقاربات التقييم:

التقييم الكمي: الاعتماد على البيانات والمعلومات الكمية في التقييم.

التقييم النوعي: الاعتماد على البيانات والمعلومات النوعية في التقييم.

مقاربة المنهج المقارن: الاعتماد على المقارنة كمنهج للقيام بدراسة تقويمية من خلال المقارنة بين نظامين لمعرفة مستوى كل نظام، كما يمكن المقارنة بين نظام يعتبر نموذجي وآخر محل التقييم.

مقاربة المستعملين: تعتمد المقاربة على دراسة المستعملين، أي مدى إشباع النظام لحاجيات مستعمليه، وكلفة الوقت، مجانية الخدمة...

التقويم عن طريق الإحصاء: تستخدم الإحصائيات كثيرا في وصف أنظمة المعلومات، حيث تعتبر الأرقام أكثر دقة وموضوعية في عملية الوصف، ويمكن من خلالها تحديد تطور النظام خلال فترة من الزمن عن طريق مقارنة الأرقام بين فترتين من الزمن لمعرفة مثلا عدد الزيارات أو المستفيدين ومعرفة الزيادة أو النقصان فيهم.

أو في حالات العلاقة بين العناوين وعدد النسخ، فالعنوان المطلوب جدا والمتداول كثيرا بين المستفيدين يحتاج لنسخ أكثر من العنوان غير المطلوب بكثرة.

القوائم النموذجية: يتم إعدادها من طرف المختصين في مجال معين، ويجب على أنظمة المعلومات التقيد بما قدر المستطاع.

التقويم عن طريق المواصفات: تتمثل في معايير الجودة، وهي معطيات كمية ونوعية تصدر عن هيئات متخصصة مثل الإفلا IFLA والإيزو ISO، يمكن استعمالها في تقييم أنظمة المعلومات من خلال المقارنة بينهما ومعرفة مدى توافقهما، كلما زاد التطابق بين خدمات النظام والمواصفة أو المعيار كلما زادت نجاعة نظام المعلومات. من بين المواصفات نذكر: ISO11620 الخاصة بتقييم أداء المكتبات.